الخليج

أخبار الدار, أخبار من الإمارات

27 سبتمبر 2023 02:11 صباحا

المبارك: للجهات غير الحكومية دور في التغيّر المناخي

عقد تحالف الإمارات للعمل المناخي بقيادة جمعية الإمارات للطبيعة، الاجتماع الافتتاحي للجنته الاستشارية، التي تتألف من شخصيات قيادية مرموقة، بهدف دفع النمو السريع للتحالف، وزيادة تأثيره الحقيقي، لضمان ترك إرث قوي من العمل المناخي المحلي لما بعد «كوب 28»، برئاسة رزان المبارك، سفيرة الأمم المتحدة الرفيعة لدى المؤتمر المعني بالمناخ، ورئيسة الاتحاد الدولي للحفاظ على الطبيعة، وبتوجيه الخبراء من مختلف الجهات غير الحكومية، يسعى التحالف إلى تعزيز طموحات استراتيجية الحياد المناخي في دولة الإمارات، وفقاً لأهداف اتفاقية باريس وشراكة مراكش للعمل المناخي العالمي، التي تدعو إلى تعزيز التعاون بين الحكومات والجهات غير الحكومية.

جاء تعيين رزان المبارك، رئيسة للتحالف، ليمنحه الفرصة للاستفادة من خبرتها الواسعة في التعامل مع الجهات غير الحكومية للإسراع من عملية خفض انبعاثات الكربون على الصعيد المحلي، في جزء من الحملة العالمية «السباق نحو الصفر»، التي يشرف عليها مبعوثون رفيعون من الأمم المتحدة، ويشارك فيها التحالف بصفته عاملاً مسرّعاً.

وعلقت رزان المبارك «لا يمكن الاستهانة بقوة النهج القائم على مبدأ «من القاعدة إلى القمة»، فدور الجهات غير

الحكومية مهم في إلهام تحركات المجتمع المحلي في التغيّر المناخي، وهو أمر أساسي لتحقيق مستقبل حيادي تجاه المناخ.

وبزيادة الإجراءات غير الحكومية».

وتدعم اللجنة الاستشارية هذه الرؤية بتقديم نصائح استراتيجية وتقنية تستند إلى الخبرة القيادية لأعضاء اللجنة في القطاعات المختلفة.

وتضم اللجنة الاستشارية في عضويتها: ليلى عبد اللطيف، المديرة العامة لجمعية الإمارات للطبيعة، والدكتورة نوال الحوسني، الأستاذة المساعدة لقطاع التنمية الخضراء وتغير المناخ في وزارة التغير المناخي والبيئة، ومحمد المرزوقي، في دولة الإمارات، والدكتور ناصر السعيدي، رئيس مجلس أعمال الطاقة النظيفة، HSBC الرئيس التنفيذي لبنك والدكتورة ليلى حطيط، الشريكة الأولى والشريكة الإدارية لمجموعة بوسطن للاستشارات، والدكتور فادي العلول، عميد كلية الهندسة في الجامعة الأمريكية بالشارقة.

وقالت ليلى عبد اللطيف «لقد زاد عدد أعضاء التحالف من 8 إلى 42 عضواً في الأشهر الثمانية التي مرت منذ إطلاقه، ما يعكس استعداداً مميزاً بين الجهات غير الحكومية المحلية للعمل في دعم أهداف دولة الإمارات نحو تحقيق الحياد المناخي».

كيانات جديدة وتطوير منصتين

الكيانات التي انضمت مؤخراً إلى التحالف شملت: بارما أوتوموتيف، وعيادات كليفلاند الأمريكية في أبوظبي، وكليات التقنية العليا، ولافارج الإمارات (عضو في مجموعة هولكيم)، ومجموعة لاندمارك، ولايف نيشن الشرق الأوسط، ومجموعة آر إن زد. وأطلق التحالف شراكة جديدة مع شبكة «غلوبال إمباكت الإمارات» لتعزيز التعاون مع منظمات أخرى في العام القادم، مع التركيز على العمل على تقليل الانبعاثات بشكل أكبر في الدولة.

واستجابة للمتطلبات المحلية، طور التحالف منصتين رقميتين، إحداهما مجانية تقدّم الدعم الذي تحتاجه المؤسسات في وضع قاعدة لانبعاثاتها ومراقبتها حتى عام 2030. وستعلن مبادرات وبرامج عمل إضافية في الأشهر المقبلة، خلال أسبوع المناخ لعام 2023 في الرياض، وفي مؤتمر «كوب 28» في دبي.

"حقوق النشر محفوظة "لصحيفة الخليج .2024 ©